أن بهذه الخطة قبر الفقيه محمد بن محمد الأسيوطي
على الطريق المسلوك ثم تمشى الى
التربة المعروفة بالشيخ نابت الكيال وتعرف
الآن بتربة ابن عنان كان فقيها مالكيا
وكان يكثر من زيارة الصالحين وكان
يعمل في الطين بأجرته ويتصدق منها
وربما يتصدق بالجميع ويبيت طاويا وهو الذي
يعرف عند عامة الناس بمبشر الزوار بالجنة
ومن غربي هذه التربة مقبرة الفقهاء
الشاميين بها قبر الشيخ الإمام العالم محمود بن
محمود بن أبي البقاء صالح المعروف بصاحب
القيراط وبالقرب منه قبر الشيخ خليل
ابن غلبون أحد مشائخ القراءة ثم تمشى
منحرفا الى أن تأتي الى قبر القاضي مجلي الكبير
يكنى أبو سلامة وهو جد شبل الواعظ صاحب
عبد الرحمن الخواص وقبر أبيه بالخط المعروف
بالعثمانية بحري صاحب القيراط ومعهم
الحسن بن شبل توفي في سنة عشرين وخمسمائة
وتوفي ابنه سلامة في سنة ثلاثين

وهناك

وهناك أحمدة مكتوب عليها أسماء جماعة من
المحدثين ثم تمشى منحرفا الى أن تأتي الى
التربة الجديدة اللطيفة بها قبر الشيخ أبو الغنائم
كليب بن شريف وقال ابن عثمان هو ابن
أشرف حكى بعضهم قال حججت في سنة من
السنين وكان معنا أبو الغنائم الفقيه فاتفق
أن جماعة من العربان خرجوا على القافلة
فصاح القاضي مجلي يا أبا الغنائم فناداه لا تخف
أمام القفل من يحرسه فكان العربان كلما
أرادوا القفل وجدوا من يحول بينهم وبينه
ولم يقدروا على أخذ شيء من القافلة ثم
حكى أيضا عنه أنهم كانوا سائرين فحصل
لهم عطش شديد فقالوا له قد عطشنا فقال
الماء أمامكم وهذه الساعة تنزلون عليه فما
كان إلا بعض خطوات حتى أشرفوا على عين
ماء فنزلوا وملوا أسقيتهم ثم طلبوا العين
فلم يجدوها وكان الشيخ كليب صوفيا مجاب
الدعوة وقيل أن بجانبه خمسة أحمدة
تحتهم جماعة منهم الفقيه أحمد والفقيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)